

شرح أصول الإيمان (61) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ - عقيدة -

كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ طروحات كتب الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. شرح أصول الإيمان الدرس السادس عشر. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما اما بعد - [00:00:00](#)
قال الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في ظل الإيمان باب التحريض واسباب التحريض وطلب العلم وتلبية الطلب. هو الشيخ آ محمد بن عبد الوهاب يعني الان كلهن شيخ ها - [00:00:21](#)

كل احد شيخ وكل احد فضيلة الشيخ فالامام محمد بن عبد الوهاب ميتة عشان ما يشترك معنى في الصفة اي نعم قال الامام عبد الوهاب رحمه الله تعالى رحمه الإيمان باب التحريم على طلب العلم وكيفية الطلب - [00:00:36](#)
في حديث الصحيحين في فتنة القبر ان المنعم يقول جاءنا بالبينات والهدى فامنا واجبنا واتبعنا وان المعذب يقول سمعت الناس يقولون شيئا فقلته وفيهما معاوية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:00:55](#)

وفيها عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة - [00:01:16](#)
الحمد لله وبعد هذا الباب آ مناسبة اركان الإيمان وان الإيمان بمحمد عليه الصلاة والسلام والإيمان بالقرآن يعظم بالعلم والنجاة ايضا في الإيمان بمحمد عليه الصلاة والسلام عند السؤال في القبر - [00:01:33](#)
فلا ينجو الا من يعلم ولهذا قدم لك ذكر السؤال في القبر وان المنعم يقول محمد جاءنا بالبينات فامنا وصدقنا او فامنا واتبعنا وهذا يدل على علمه بما جاء به محمد عليه الصلاة والسلام وعلى اتباعه - [00:02:01](#)
والاخر الفاجر او المنافق يقول ها ها سمعت الناس يقولون شيئا فقلته يدل على انه ردد ما يقول الناس ما عنده همة بمعرفة ما انزل الله جل وعلا على نبيه - [00:02:24](#)

فاذا اركان الإيمان التي بها يتفاضل الناس وتعظم درجاتهم ومراتبهم عند ربهم جل وعلا. انما يتفاضلون بالعلم فكلما زاد العلم زاد الإيمان وكلما زاد الفقه في الدين زاد اليقين اذا وفق الله جل وعلا عبده الى العمل الصالح - [00:02:42](#)
وهذا فيه النجاة في الآخرة عند السؤال في القبر وما بعده. وهذا من اعظم ما يحب طالب العلم على ان يتعلم لان النجاة بالعلم وليس سواء عالم وجهول حديث معاوية الذي في الصحيح قال عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [00:03:08](#)
الدين في هذا الحديث هو ما يشمل العقيدة والشريعة لان الدين له ثلاث مراتب الاسلام الإيمان الاحسان كما في حديث جبريل قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم فدين الاسلام له ثلاث مراتب ومن ثلاثة الاصول التي يجب على كل مسلم ومسلمة ان يتعلمها معرفة الانسان معرفة المسلم - [00:03:34](#)

دينه بالادلة يعني الاسلام والإيمان والاحسان فاذا من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ان يفقهه في العقيدة يفقهه في التوحيد يفقهه ايضا في الشريعة يفقهه في الحلال والحرام - [00:04:15](#)
ودل هذا الحديث على ان من لم يتفقه فان الله جل وعلا لم يرد به خيرا ومعنى لم يرد به خيرا يعني انه جل وعلا ما هيا له اسباب

لأنها اعظم اسباب الخير في العلم والفقه في دين الله جل وعلا الفقه في الدين هذا جاء في القرآن في قوله جل وعلا فلولوا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين - 00:04:56

ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. فالفكر في الدين في هذه الآية وفي الحديث المراد به الفقه بما انزل الله جل وعلا على رسوله في القرآن وما جاء في السنة - 00:05:19

وما جاء في القرآن والسنة يشتمل على العقيدة ويشتمل على الحلال والحرام فتخصيص العلماء علم الحلال والحرام بالفقه هذا اصطلاح اما يعني اصطلاح خاص اما دلالة النصوص والذي كان عليه حديث سلف - 00:05:33
يعني في زمن الصحابة ومن بعدهم ان الفقه يشمل الفقه في الدين باجمعه وليس اه مخصوصا بالفقه في الحلال والحرام. بل اعظم الفقه الفقه في التوحيد ثق في حق الله جل وعلا - 00:05:55

ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين نعم وفيما عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل كثير - 00:06:10

اصاب ارض فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعسل الكثير وكانت منها اجاذب وامسكت النار فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة واصاب منها طائفة اخرى انما - 00:06:27
ما هي قيعات لا تمسك ماء ولا تنبت. فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به. فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به - 00:06:45

هذا الحديث من اعظم الاحاديث التي تدل على فضل العلم فضل طلب العلم وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم الذين استقبلوا ما بعثه الله جل وعلا به الى ثلاثة اقسام اقسام - 00:07:01

جعلهم ثلاث طواف الاولى طائفة قبلت الماء فهنبتت الكلأ والعشب الكثير الذي ينفع الناس وينفع بهائمهم وهذا اذا نفع البهائم معه آآ شرب اللبن ومعه زيادة اللحم ومعه زيادة الصوف ومعه اشياء كثيرة من - 00:07:24
مهلكة والملبوس وحتى ما يسكن ايضا وهذا يدل على ان من قبل العلم واقبل عليه فعلم وعلم انه مثل الارض التي اقبل عليها الناس بانفسهم يشربون من مائها ويرعون فيها اغنامهم فهي خير لهم - 00:07:51

دائما والفئة الثانية فئة تحفظ الماء لكنها ما تنبت وهذا مثال لمن قبل العلم لكنه حفظه لم يعمل به يعني عملا كاملا ولم يفقه حتى علم وانما حفظ فنقل هذا داخل في قوله عليه الصلاة والسلام نضر الله - 00:08:17

امراء سمع مقالتي نظر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فادها كما سمعها فرب مبلغ اوعى له من سام فمن حفظ العلم ونقله ايضا داخل في الفضل لكن فضله لكن فضله دون دون الفئة الاولى بكثير - 00:08:51

واما الفئة الثالثة الذين لم يرفعوا بالعلم رأسه فهم كالعرض القيعان التي لا تنبت كلأ ولا تمسك ماء لا تنبت وتنفع الناس وايضا لا تمسك ماء فتنفع الناس. فهي لا تحفظ ولا تقبل على العلم الحفظ والمدارسة. وكذلك لا تعلم ولا - 00:09:15

آآ ولا تدعو الى الخير فهذه طيعات وهي اه مذمومة وذلك مثل ما بعثني الله به من العلم والهدى ومثل من فقه في دين الله فعلم فعلم وعلم هذا الحديث يسمى حديث - 00:09:36

طالب العلم او طلب العلم عند طائفة من العلماء وشرح حجة شروح جدير بك ان تطالعها لان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب مثلا في حقيقتك انت من اي فئة المسلم - 00:10:00

من اي فئة يمكن ان يحدد فئة في هذا الحديث هل هو من الفئة التي قبلت؟ انبتت الكلى والعشب الكثير واستقى الناس وآآ صاروا مصدر خير هم من الفئة الثانية التي تحفظ وتنقل لكن لا تعمل ولا لا تعلم ولا تدعو - 00:10:17

واما ان يكون ممن لا يعلم ولا يعلم قيعان لا ينفع لا يمسك ماء ولا ينبت كلام هذا مثل عظيم تحتاج فيه الى تأمل وتدبر ولا شك ان الايمان اه يعظم - 00:10:37

واركان الايمان واصول الايمان في النفس تعظم بالعلم والتعليم فاذا حصل لك ان تعلم بيقين تعلم العلوم الشرعية وخاصة التوحيد والعقيدة تعلمها بيقين ثم تعلم ذلك للناس بيقين ايضا دون ان تدخل فيما لا تحسن فهذا من اعظم المراتب والعبد يبارك الله جل وعلا في علمه وعمله اذا - [00:10:53](#)

النية والقصد واتى ما يحسن وترك ما لا يحسن فاذا زاد على ذلك العلم بالحكم والسنة يعني من جهة الاحاديث وعلمه ايضا الحلال والحرام ونفع الناس في ما يأتون وما يذرون فهذا - [00:11:22](#)

يكون من الربانيين ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. جمعوا ما ان الدراسة والعلم والتعليم نعم حتى للجبال حتى للشجر لا شك طالب العلم نفعا متعدي حتى للبهايم - [00:11:40](#)

سنة من السنين اه جا اقتراح من البلدية كثرة الكلاب كثرت الكلاب في الرياض من يجي ثلاثين اربعين سنة آ اربعين سنة تقريبا صارت تضايق الناس فارادت البلدية انها تقتل الجميع - [00:12:13](#)

تغسل جميع الكلى جاء امر بذلك فكان المفتي العلامة الشيخ الجد الله يغفر له الشيخ محمد بن ابراهيم في ذلك الوقت وقف فيها كيف كلم الملك سعود رحمه الله وكتب اليه ايضا - [00:12:34](#)

في ان الكلاب مثل ما جاء في الحديث امة من الامم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها فاقتلوا منها الاسود البهيم فهاه عن قتلهم الى في العالم وطالب العلم خيره وفضله على البهايم - [00:12:54](#)

حتى البهيمة اللي بتذبح يعلم كيف تذبح اذا ذبحتهم فاحسنوا الذبحة واذا قتلتم فاحسنوا القتلة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته آ حتى في الشجر قطع الشجر وما يحسن منه وما لا يحسن وسواء كان شجر الحرم او غيره والجبال والي يسمونه الان البيئة - [00:13:15](#)

واثر على البيئة كل هذا آ يرجع فيه الى اهل العلم فصاحب العلم وطالب العلم فضله على الجميع نهي ايضا عن التلهي في الصيد يروح يصيد للهو يخرجها يعني يصيد الطيور او يصيد الحيوانات - [00:13:37](#)

لهو هذا ايضا للعلم فيه كلمة ينهي عنها اصحابها اللهو ليس اللي يحتاج للاكل او او سيأكل ما يفيد فهذا طيب لكن لله ثم يرمى هذا ينهي عنه حفاظا العالم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان جوف الماء لما له من اثر - [00:14:06](#)

على الجميع واما الكافر او الفاجر كما قال الله جل وعلا فاولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون. يعني الكافر والمنافق يلعنه اللاعنون قال يلعنه الجعل في جحره مثل ما جاء في تفسير الاية - [00:14:28](#)

نقول بسببك منعت القبر من السماء نعم لا لا ها ذكر كذلك مثل من في دين الله ونفعه ما علم وعلم فمثل من لم يرفع بذلك نعم من علم وعلم لكن علم على وجهه يعني - [00:14:48](#)

لا لا هذي هذي حفظت بس ذكر المحمود والمذموم ذكر المحمود والمذموم يعني ذكر الطائفة الاولى التي علمت وعلمت والمثل يقتضي ذلك وذكر الطائفة المذمومة التي لم ترفع بالهدى والهم رأسا. نعم - [00:15:19](#)

ولهما انس رضي الله تعالى عنها ابن رجب له شرح الحديث اراجعه مستقل فيه كلمات ونقول عن السلف ايضا حسنة نعم. اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمي الله فاحذروهم - [00:15:42](#)

نعم. وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي بعثه الله في امته قبلي الا كان له من امته حواريون واصحابهم يأخذون بسنته ويقتدون بامرهم ثم انها تخلف من بعدهم خيوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون - [00:16:01](#)

فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من من ايمان حبة خردل رواه مسلم نعم وعن جابر رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعض - [00:16:21](#)

وقال صلى الله عليه وسلم المتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتمكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا

اتباعي. رواه احمد بس من هنا الى اخر الكتاب - 00:16:45

آآ كله في ذكر العلم وفي ذكر فضله وطريقة حمله واداب حملته ومن هم العلماء؟ وفضل اهل الحديث والتحذير من الاخذ بالمتشابه الى غير ذلك مما سيأتي ان شاء الله تعالى - 00:17:37

وهذه الجمل او هذه الاحاديث والاثار التي ستأتي من اه اول ما قرأنا الى اخر الكتاب آآ ثم كتب خاصة ببيانها تفصيل الكلام عليها وخاصة كتاب الحافظ بن عبد البر - 00:17:55

جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله وهو جدير ان يعتني به طالب العلم وان يقرأه لانه آآ مشتمل على كثير من هدي السلف في العلم والعمل قال الشيخ رحمه الله تعالى - 00:18:16

ولهما في حديث عائشة اذا رأيتم مرفوعا يعني اذا رأيتم اه الذين فيتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم اتباع المتشابه مذموم في العلم فطالب العلم اذا تعلم - 00:18:43

واراد ان يقبل وان ينفعه الله بالعلم يقبل على المحكمات ليترك الاشكالات والشبه وما يرد على المسائل لا يتتبع ذلك لان تتبعه لذلك قد يفضي به الى الزيغ والعياذ بالله - 00:19:03

لانه لم يتصور العلم حتى يجيب عن تلك الاشكالات والشبه فمن قوة الادراك والعقل ما يجيب عنها ايضا. فالواجب عليه ان يؤمن بالجميع فيقول كل من عند ربنا ثم يقبل على المحكم - 00:19:20

في تعلم المحكم بدليله يعني الذي دلالاته واضحة غير محتملة او ما لا يشتبه عليه بفهم عالم مأمون يأمنه على دينه وعلمه والله جل وعلا ذكر ان القرآن منه متشابه ومنه محكم - 00:19:39

فقال سبحانه هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. وهذه الآية من اعظم ما يحذر - 00:20:00

به الله جل وعلا من اتباع المتشابه. لانه جعل اتباع المتشابه صفة للذين في قلوبهم زيغ بل جعل الزيغ سابقا للاستدلال واتباع المتشابه فقال سبحانه فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعونه - 00:20:17

ما تشابه منه فجعل وجود الزيغ اولاً واتباع والعناية بها والجدال فيها هذا ليس من صفة اهل التسليم وليس من صفة المتبعين للمحكم الذين يقولون كل من عند ربنا الذين هم - 00:20:40

اخونا في العلم ومن اقتدى بهم. فاذا الواجب على طالب العلم في اول طلبه للعلم بل في مسيره في طلب العلم في عمره كله ان يعتني بالمحكمات ولا بد ان ترد عليه متشابهات عليه - 00:21:00

ومتشبهات فليس يرد ذلك الى المحكم فان علم والا قال امنا به كل من عند ربنا واما الذين يتبعون المتشابه يتركون المحكمات فاولئك الذين في قلوبهم زيغ. يترك الواضح ويبدأ يستدل يورد ادلة - 00:21:15

الله جل وعلا جعل من القرآن ما هو متشافي والقرآن لا يخلو من دليل حتى في مسائل العقيدة لا يخلو من دليل استدلال به المخالفون للحق. فالنصارى استدلو على بقائهم على نصرانيتهم - 00:21:35

وعلى دينهم بل آآ على ملتهم استدلو بالقرآن. فقالوا ان الله جل وعلا اثنى علينا اقالة بقوله جل وعلا آآ اذا ما اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى. ذلك بان منهم قسيسين ورهبان وانهم لا يستكبرون. واذا - 00:22:04

سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما هربوا من الحق فائنى يقولون ائنى عليهم بانهم يعرفون الحق وان اعينهم تدمع وذكر الله انه غفر لهم الى اخره - 00:22:34

وانهم مؤمنون. ويقولون ان رسالة النبي صلى الله عليه وسلم خاصة بالعرب بقوله وانه لذكر لك ولقومك ولقوله وانذر عشيرتك الاقربين واستدل اهل اه استدلال الخوارج بمتشابهات من القرآن على ان مرتكبي الكبيرة يخلد - 00:22:50

في النار بقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها ذكر ان القاتل يخلد في النار واستدل المعتزلة اه على قولهم ان الله جل وعلا لا يرى في الآخرة بقوله قال لن تراني - 00:23:11

وبقوله لا تدركه الاطفاء وهو يدرك الابصار وكذلك استدل اهل الفجور من اه الذين يشربون الخمر بان الله جل وعلا ما حرم الخمر وانما رغب في الانتهاء عنها فقال جل وعلا انما الخمر والميسر والانصاب ولزام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون. ما قطع فيها بتحريم - [00:23:31](#)

والى اخره في مسائل كثيرة جدا يستدل بها اهل يستدل فيها اهل الزيغ ببعض القرآن. كذلك السنة منها متشابه ايضا استدل به من استدل على محنته وعلى طريقته. كذلك اقوال الصحابة وافعال الصحابة - [00:23:58](#)

فمنها متشابه كذلك افعال التابعين واقوال التابعين منها متشابه وكذلك اقوال العلماء سواء في كتبهم او فيما نقل عنهم منها محكمات منها متشابهات بل وجود المتشابه في القرآن اقل من وجوده في السنة يرحمك الله ووجوده في - [00:24:20](#)
كلام السلف هو اعمال السلف وجود المتشابه اكثر ووجوده في كلام اهل العلم في الكتب اكثر واكثر. فاذا صار المرء صار له شيء ونظر ثم بحث ذهب يجمع يتبع المتشابه ليدل على نعمته او طريقته هذه سمة اهل الزين - [00:24:46](#)

اما سمة اهل الحق فانهم يقبلون على الكتاب والسنة متخليين عن عن ارائهم متخليين عن اعتقادات فيقبلون ما جاء في الكتاب والسنة وما اجمع عليه السلف وما قرره الائمة من المعتقدات اما يأتي بشيء جديد بتقرير مسائل - [00:25:06](#)

يبحث لا بد تجد من كلام العلماء من يقول كذا ان مجمل واما مطلق واما اه رأي اخطأ فيه فليست العبرة بجمع وليست العبرة بجمع ادلة وانما العبرة ان تكون الدالة راجحة ان تكون الدالة محكمة في دلالتها وان تكون ثابتة ايضا - [00:25:26](#)

دا كانت من السنة. فاذا العبرة ليست بالاستدلال. الاستدلال كل صاحب زيغ استدل من وقت الخوارج الى يومنا هذا كل صاحب زيغ استدل واتبع دليلا وظاهر الاية يدل على ذلك. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون - [00:25:46](#)

ما تشابه منه يتبعون هم هم يأتون بشيء من عندهم يتبعون يتبعون ما تشابهنا لكنهم تركوا المحكم يستحق الذنب ولماذا تركوا المحكم؟ لان في قلوبهم زيغا فتركوا المحكم واتبعوا ما تشابه منه. يستدلون بالمتشابه على - [00:26:06](#)

وهذا امر عظيم. واليوم نرى فيما الف من كتب اه معاصرة في مسائل تخالف ما وهو ائمة اهل السنة وما عليه الجماعة قبل ان تفسد الجماعة وما عليها. ائمة اه الحديث واهل الحق والذين اخذوا - [00:26:26](#)

وبالمحكم ورد المتشابه للمحكم. اليوم في كتب كثيرة ورسائل ونبد ومطبوعات كلها فيها ادلة وكلها فيها نقول ليست العبرة بالنقول ليست العبرة بوجود نوع استدلال العبرة بموافقة المرء وافق الطالب العلم موافق الطالب النجاة في اصول ايمانه وفي العقيدة

والتوحيد موافقته للجماعة موافقة - [00:26:46](#)

لائمة للذين عرف آآ علمهم وسلامة طريقتهم واتباعهم اتباعهم كتاب الله جل وعلا وسنة رسوله وطريقة السلف الصالح. هذه

مسألة مهمة جدا ولا تغب عن بالك ولو لم تكن وصية - [00:27:16](#)

في حياتك الا هذه الوصية فهي وصية عظيمة لنفسك ولكم ليست العبرة بالمؤلفات بالكتب العبرة ملازمة الطريقة الاولى قبل ان تفسد الطرق. كثرة الطرق كثرة المؤلفات. ما تصد الواحد. هذي تعتبرها متشابهة اذا صارت - [00:27:38](#)

على غير ما عليه اهل الحق والجماعة الان كل يقرأ وكل يبحث يفكر في شيء يروح يبحث قال فلان كذا وقال فلان كذا ليست هذه

الوجهة احيانا تأتي متشابهة تأتي يأتي متشابه من كلام اهل العلم - [00:27:58](#)

سيتوقف المرء فيه. اما اللي يقول لا قال فلان كذا ويستدل به ونترك المحكمات ونترك الاصول علشان قول لابن مثلا في المسألة الذي اصاب رحمه الله تعالى في اه جل اقواله - [00:28:16](#)

او اصاب او في قول الامام احمد ونترك بها المحكمات ليس صحيحا او قول الامام مالك ونترك به المحكمات ليس صحيحا فكيف بمن دونهم من فلان وفلان من الناس؟ فاذا تنتبه - [00:28:33](#)

اذا هذا التعصيب وهو ان الله جل وعلا لما جعل كتابه فيه محكم متشابه وجب على طالب العلم والراسخ في العلم ان يرد متشابه للمحكم اشتبه عليك شيء تأخذ بالاصول العامة بالقواعد اللي عليها الدالة الكثيرة. وهذا خاصة في مسائل التوحيد والعقيدة -

[00:28:48](#)

والاصول. اما مسائل الفقه فهي قابلة العقل. وهو الخلاف اذا كان آآ الخلاف او له مأخذ من الدليل. اما الاخبار العقائد فهذه الحق فيها واحد. يعني لا ليس ثم الا اه سنة وبدعة. ليس ثم الا هدى وضلال - [00:29:08](#)

ما في غير ذلك وجود المتشابه لا يعني حواب من اتبع المتشابه. الله جل وعلا سمى من اتبع المتشابه انه ويقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي اللي بين يديك فاذا رأيتهم الذين يتبعون لاحظ كلمة يتبعونه يتبعون ما تشابه منه هم اتبعوا دليل يتبعوا -

[00:29:34](#)

هنا ما تشابه منه فالولئك الذين سمى الله يعني بانهم اهل زير فاحذروهم. ما يأتون بشيء بدون اتباع لا تبعون يتبعون عقلا او دليلا يتبعون دليلا. لكن هذا الدليل متشابه ليس محكما. كيف تعرف - [00:29:56](#)

المتشابه والمحكم المتشابه هو الذي خالف خالفته الادلة الكثيرة خالفته القواعد آآ لم تأخذ به الجماعة لم يأخذ به الائمة وانما وجهوه وبينوا معناه. مثل مثل فاجتنبوه لعلكم تفلحون. بينته السنة. مثل وانه لذكر لك ولقومك. هذا بين - [00:30:16](#)

واية اخرى في ذلك مثل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها؟ هذا خلود مكث طويل ليس ابديا. ليس مساويا لذلك لهذا لان الادلة الكثيرة المتوافرة انه تخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. كل اهل التوحيد يدخلون الجنة برحمة - [00:30:46](#)

جل وعلا هذه ادلة كثيرة ما نستطيع نترك هذه الادلة الكثيرة لاجل دليل واحد يوجه نصرف المتشابه يعني الذي اشتبهت دلالاته فيه اشكال الى الواضحات الكثيرة في من الادلة. كذلك كلام العلماء - [00:31:16](#)

علم العلماء نصف بعضه الى بعض ويتضح بعضه من بعض. يا شيخ وش المقصود من قوله اللهم صلي على محمد انت رايح بالك الحديث التالي متى معنا؟ معناها لسه ما بدينا فيها احنا. احنا ترا في في الحديث الاول ليس مستعجل لكن - [00:31:36](#)

ما سمعت انا في الكلام هذا؟ انت معنا؟ في كله؟ محكم ويجب خيرا ان شاء الله خلك معنا بس خله العجلة ليست محمودة الا في الخير فلنقف عند هذا اللي بعده - [00:32:06](#)

انا عندي شخص الا ان المتشابه ذكرنا لكم انه في في عدة مواضع شرح واسطية طحاوية ان المتشابه المطلق لا وجود له. يعني ما يوجد في القرآن والسنة اية او حديث - [00:32:36](#)

لا يعلم احدا من الامة توجيهها او معناها متشابه مطلق لا يوجد وانما يوجد تشابه نسبي اضافي متشابه اشتبه على ابن عباس اشتبه على عمر المعنى لكن من الصحابة من يعلم المعنى - [00:32:56](#)

كلمة الاب اشتبهت على ابي بكر رضي الله عنه وهو الصديق لكن علمها غيره. تخوف اشتبه على عمر علمها غيره آآ هكذا في غيرها. اية اشتبه علي لكن فيه من اهل العلم في الزمان من يعلم - [00:33:16](#)

معناه يعلم توجيهه آآ قد يكون العالم ما يعرف توجيه عالمتحاجه بمتشابه تقول له والله هذا وش جوابك؟ فما يعلم جوابه. فهل معنى ذلك ان اللي عليه هو ليس حقا؟ ليس كذلك. لان - [00:33:36](#)

تشابه نسبي يوجد من اهل العلم من يجيب. لكن كونه اشتبه على عالم المعنى فردك الى المحكم وقال هذا انا ما ادري وش وجهتها؟ لا يعني انه يتمسك بالمتشابه. فالراسخ في العلم يقول امنا به كل من عند ربنا. فكل - [00:33:56](#)

في العلم اذا اشتبه عليه شيء فيقول امنا به كل من عند ربنا. الله جل وعلا اه ابتلى الناس بهذا. فاذا مثل ما آآ ذكر الاخ آآ المتشابه ذكرنا لكم مرارا آآ تفصيل الكلام على هالجملة المتشابه المطلق على - [00:34:16](#)

الصحيح لا وجود له انما يوجد متشابه نسبي اضافي يشتبه على فلان دون فلان ولا عصر من قائم لله بحجة. اللي بعده نعم التشارج المطلق لا فيما يوجد ما يوجد في عصر لابد يكون في كل زمان من يعلم - [00:34:36](#)

هذا معنى او هذا ما يدل عليه قوله عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق. نحن ظاهرين على الحق يعني انهم يعلمون الحق. طائفة يصدق اقل شيء على - [00:35:06](#)

واحد لابد من وجود من يظهر على الحق وهو اللي يسميه الاصوليون القائم لله بحجة لتعبير اصوله لا يخلو عصف من قائم لله بحجة

مو في بلد دون بلد يعني في الارض في عصر من الاعصار قد تعلمه وقد لا تعلمه قد تصل اليه وقد لا - 00:35:26
اخ احمد ما عاد يجيني في الاستقامة؟ موجود ها؟ ايه والبخاري غضب الله يهديهم اطرف التحفة طيب - 00:35:56